

## التحليل الجغرافي للتسرب المدرسي في العراق للمدة ( 2003 – 2021 )

وليد جبار محسن\*

المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى

### الملخص

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على واقع التسرب المدرسي في العراق بمراحله الدراسية (المرحلة الابتدائية ، المرحلة الثانوية ، المرحلة المهنية) بين العام الدراسي (2003-2004) إلى (2020-2021) ومعرفة نسبة المتسربين قياساً بعدد التلاميذ والطلبة ، اذ بلغ عدد المتسربين في العراق خلال العام الدراسي (2020-2021) (232452) متسرباً منهم (150871) متسرباً في المرحلة الابتدائية و(79923) متسرباً في المرحلة الثانوية فضلاً عن (1658) متسرباً في المرحلة المهنية ، وضم البحث مجموعة من النتائج والمقترحات أبرز هذه النتائج زيادة عدد المتسربين في البلاد من (193550) متسرباً خلال العام الدراسي (2003-2004) إلى (232452) متسرباً خلال العام الدراسي (2020-2021) ، وزيادة عدد الطلبة والتلاميذ المتسربين في المرحلة الابتدائية والثانوية وانخفاض عددهم في المرحلة المهنية بين العام الدراسي (2003-2004 ، 2020-2021) ، فضلاً عن احتلال محافظة بغداد المرتبة الأولى للمتسربين دراسياً في جميع المراحل الدراسية ، أما أهم المقترحات هي العمل على تقليل نسبة المتسربين في المدارس من خلال توعية المجتمع بخطورة هذه الظاهرة عن طريق وسائل الإعلام كافة ومن خلال الجولات الميدانية لمناطق البلاد كافة ، فضلاً عن الدعم المالي عن طريق الاستمرار في إعطاء المنحة المالية للطلبة والتلاميذ وعدم قطعها لما لها من تأثير في التقليل من التسرب المدرسي.

### معلومات المقالة

#### تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2024/11/25  
تاريخ التعديل : 2024/12/16  
قبول النشر: 2024/12/23  
متوفر على النت: 2025/4/13

#### الكلمات المفتاحية :

التسرب المدرسي ، التوزيع الجغرافي ،  
المدارس الابتدائية ، المدارس الثانوية  
، المدارس المهنية

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2025

### المقدمة:

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي أحد أهم المشكلات التربوية التي تواجه الكثير من دول العالم في الوقت الحالي ، والعراق واحداً من بين هذه الدول ، اذ يؤدي التسرب المدرسي إلى زيادة حجم البطالة والأمية ، ويؤدي إلى زيادة المشكلات الاجتماعية مثل انحراف الأحداث والجنوح والسرقة وعمالة الأطفال ، وكما يؤدي إلى عدم انتفاع المتعلم بالمعارف والعلوم والمهارات المختلفة وهذا يؤثر في نضجه الجسدي والعقلي والوجداني .

#### مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بمجموعة من التساؤلات على النحو

الآتي :

#### فرضية البحث :

انطلاقاً من تساؤلات مشكلة البحث نفترض الآتي :

يتبين من الخريطة (1) أن العراق يقع عند بين دائرتي عرض (30° 37' 50" - 22° 10' - 29°) درجة شمالاً وخطي طول (20° 45' 48" - 45° 23' - 38°) درجة شرقاً.

يتكون العراق من (18) محافظة إدارية خريطة (1) منها (3) محافظات ذات حكم ذاتي تابعة إلى إقليم كردستان وهي (أربيل والسليمانية ودهوك) وبغداد هي العاصمة الإدارية له ، يحده من الشمال دولة تركيا ومن الشرق إيران بينما من الشمال الغربي دولة سوريا ومن الغرب دولة الأردن فيما تحده السعودية من الجنوب الغربي، ومن الجنوب دولة الكويت وله حدود بحرية على الخليج العربي بحدود 56 كم وتبلغ مساحته حوالي (435057) كم وعدد سكانه في سنة 2021 حسب تقديرات وزارة التخطيط ما يقارب (41190000) نسمة .

#### الحدود الزمانية :

تتمثل الحدود الزمانية بالمدة بين (2003 – 2021) .

#### منهجية البحث :

أشتمل البحث على مقدمة ومستخلص ، إذ ضمت المقدمة مشكلة البحث وفرضية البحث فضلاً عن هدف ومبررات البحث ومنهج البحث والحدود الزمانية والمكانية وأخيراً منهجية البحث ، وانقسم البحث إلى مبحثين تناول المبحث الأول التوزيع المكاني للتسرب المدرسي في العراق للمدة (2003-2021) ، بينما تم دراسة التوزيع الجغرافي للتسرب المدرسي على مستوى محافظات العراق للمدة نفسها في المبحث الثاني ، وضم البحث مجموعة من النتائج والمقترحات ، فضلاً عن قائمتي الهوامش والمراجع .

المبحث الأول : التسرب المدرسي على مستوى العراق للمدة (2003-2021) :

يمكن دراسة التسرب الدراسي للطلبة والتلاميذ على مستوى البلاد على النحو الآتي :

أولاً – النسبة المئوية للتسرب المدرسي في العراق :

1- يختلف عدد المتسربين بين سنة دراسية وأخرى ، وما بين المراحل الدراسية كافة ، وفي معظم سنوات الدراسة نلاحظ زيادة عدد التلاميذ والطلبة المتسربين ، كما وتختلف نسبتهم من العدد الكلي للطلبة والتلاميذ في البلاد بحسب السنة الدراسية والمرحلة الدراسية أيضاً .

2- ينتشر التسرب الدراسي في جميع محافظات العراق ، لكنه يختلف بين محافظة وأخرى من حيث نسبته منها وهنالك محافظات احتلت المراكز الأولى في معظم السنوات وللمراحل الدراسية كافة .

2- تختلف نسبة المتسربين بين مرحلة دراسية وأخرى وبحسب السنة الدراسية ، إذ تزداد في مرحلة معينة في بعض السنوات وتنخفض في سنوات أخرى ، كما تختلف نسبة تسرب الذكور عن الإناث أيضاً بحسب المرحلة الدراسية والسنة الدراسية .

#### هدف البحث :

يهدف البحث إلى ما يأتي :

1- التعرف على عدد المتسربين في العراق خلال المدة بين (2003-2021) ذكوراً وإناثاً ولجميع المراحل الدراسية .

2- معرفة صورة توزيع المتسربين بين محافظات البلاد بحسب المرحلة الدراسية .

3- إيجاد الحلول للحد أو التقليل من عملية التسرب المدرسي .

#### مبررات البحث :

1- الزيادة الكبيرة في عدد المتسربين في البلاد خلال السنوات الأخيرة .

2- الآثار السلبية الكثيرة للتسرب المدرسي على المجتمع .

#### منهج البحث :

أعتمد الباحث على المنهج الكمي من خلال جداول البحث فضلاً عن المنهج التحليلي في تحليل الجداول .

#### حدود البحث :

ينقسم حدود البحث على قسمين هما :

#### الحدود المكانية :

الدراسي الذي سبقه فيما انخفضت نسبة الإناث المتسربين لتبلغ (44.24%) ، يمثل الطلبة والتلاميذ المتسربين نسبة (3.66%) من عدد طلبة وتلاميذ البلاد والبالغ عددهم (5278790) طالباً وتلميذاً ، ويرجع انخفاض تسرب الطلبة خلال هذا العام إلى زيادة عدد الطلبة والتلاميذ في البلاد مقارنة بالعام الدراسي الذي سبقه ، بينما انخفض عدد المتسربين خلال العام الدراسي (2006-2005) ليلبلغ (167242) متسرباً ، يشكل الذكور نسبة (57.57%) وتشكل الإناث نسبة (42.43%) يمثلون نسبة (3.10%) من مجموع الطلبة والتلاميذ في البلاد والبالغ عددهم (5396524) طالباً وتلميذاً .

ونلاحظ من خلال الجدول نفسه انخفاض عدد المتسربين إلى (155638) متسرباً خلال العام الدراسي (2008-2007) وهو العدد الأقل لعدد الطلبة المتسربين في البلاد خلال سنوات الدراسة الخاصة بالبحث ، نسبة الذكور منهم (56.65%) ونسبة الإناث (43.35%) ، يشكلون نسبة (2.59%) من مجموع الطلبة والتلاميذ في البلاد والبالغ عددهم (5999846) طالباً وتلميذاً ، فيما ارتفع عدد الطلبة والتلاميذ المتسربين إلى (232452) متسرباً خلال العام الدراسي (2021-2020) وهو أعلى عدد للتسرب الدراسي في البلاد ، يشكل الذكور نسبة (51.23%) بينما تشكل الإناث نسبة (48.77%) ، يمثلون نسبة (2.28%) من عدد طلبة وتلاميذ البلاد والذي وصل عددهم إلى (10175308) طالباً وتلميذاً .

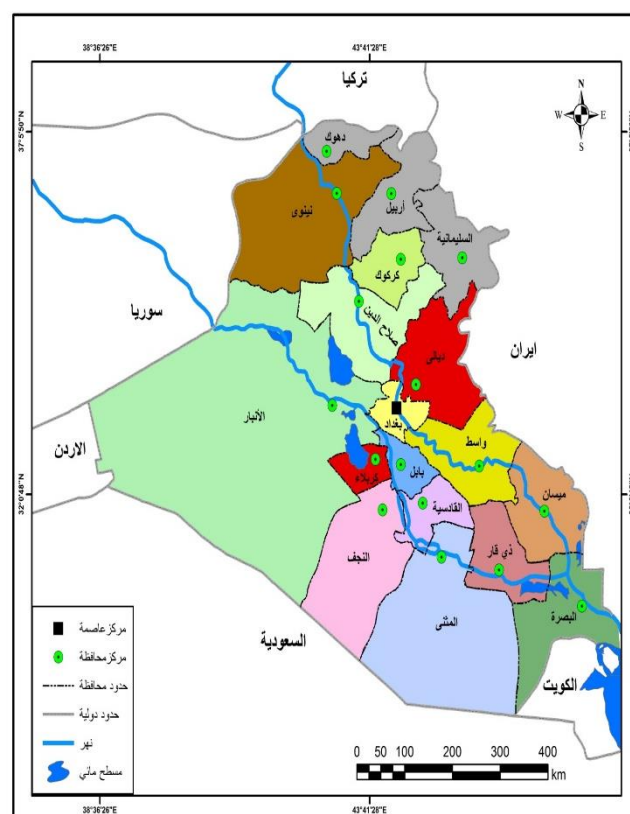
## ثانياً – التسرب المدرسي حسب المرحلة الدراسية :

### 1- التسرب المدرسي لتلاميذ المدارس الابتدائية :

يُعد التسرب المدرسي لتلاميذ المدارس الابتدائية من أخطر أنواع التسرب المدرسي خصوصاً للتلاميذ الذين لم يلتحقوا بالمدرسة لأنه يعني الجهل والأمية (بن عيسى ، 2016 ، ص 137) وتسرب التلاميذ في هذه المرحلة مرتبط بمشكلة خوفهم من المدرسة ورسوبهم .

يقصد بالتسرب الدراسي هو أن يترك الطلبة والتلاميذ المدرسة قبل إتمامهم السنة الدراسية (صالح ، صالح ، 2009 ، ص 123) وعرفت المنظمة العربية للثقافة والعلوم التسرب المدرسي بأنه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي ، وترك التلميذ الدراسة في أحد مراحلها المختلفة (العثمان ، السلطان ، 2019 ، ص 189) .

خريطة (1)  
الموقع الفلكي والجغرافي للعراق



المصدر : الباحث اعتماداً على وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الفنية ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس (1 : ٥٠٠٠٠٠) ، ٢٠٠٧ .

يتضح من خلال الجدول (1) والشكل (1) أن عدد الطلبة والتلاميذ المتسربين في البلاد بلغ (193550) طالباً وتلميذاً خلال العام الدراسي (2004-2003) يشكل الذكور منهم نسبة (51.26%) بينما تمثل الإناث نسبة (48.74%) ، يشكلون نسبة (5.40%) من مجموع الطلبة والتلاميذ في البلاد والبالغ عددهم (3581591) ، وانخفضت نسبة المتسربين بشكل بسيط خلال العام الدراسي (2005-2004) لتبلغ (193413) طالباً وتلميذاً ، نسبة الذكور منهم (55.76%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالعام

يمثل التعليم الابتدائي قاعدة الهرم لمراحل التعليم اللاحقة ، وتستقبل التلاميذ ما بين (6-11) سنة ومدة الدراسة فيه ستة وأوسعها انتشاراً وأكبرها حجماً من حيث المساحة والأبنية سنوات ، ويكون التعليم فيها مجاني والزامي . وأكثرها عدداً من حيث عدد التلاميذ (باخي ، 2006 ، ص 19)

## جدول (1)

## النسبة المئوية للتسرب المدرسي في العراق للمدة (2021-2003)

| العام الدراسي | الطلبة والتلاميذ المتسربين (ذكور) | %     | الطلبة والتلاميذ المتسربين (إناث) | %     | مجموع الطلبة والتلاميذ المتسربين | عدد الطلبة | %    |
|---------------|-----------------------------------|-------|-----------------------------------|-------|----------------------------------|------------|------|
| 2004-2003     | 99216                             | 51.26 | 94334                             | 48.74 | 193550                           | 3581591    | 5.40 |
| 2005-2004     | 107843                            | 55.76 | 85570                             | 44.24 | 193413                           | 5278790    | 3.66 |
| 2006-2005     | 96273                             | 57.57 | 70969                             | 42.43 | 167242                           | 5396524    | 3.10 |
| 2007-2006     | 107678                            | 56.49 | 82936                             | 43.51 | 190614                           | 5701580    | 3.34 |
| 2008-2007     | 88171                             | 56.65 | 67467                             | 43.35 | 155638                           | 5999846    | 2.59 |
| 2009-2008     | 84905                             | 53.67 | 73299                             | 46.33 | 158204                           | 6306095    | 2.51 |
| 2010-2009     | 106966                            | 51.02 | 102676                            | 48.98 | 209642                           | 6608789    | 3.17 |
| 2011-2010     | 97708                             | 51.74 | 91153                             | 48.26 | 188861                           | 6874031    | 2.75 |
| 2012-2011     | 83764                             | 50.81 | 83414                             | 50.59 | 164868                           | 7391979    | 2.23 |
| 2013-2012     | 75335                             | 46.90 | 85284                             | 53.10 | 160619                           | 7804686    | 2.06 |
| 2014-2013     | 78179                             | 48.64 | 82542                             | 51.36 | 160721                           | 8142855    | 1.97 |
| 2015-2014     | 62808                             | 48.77 | 65984                             | 51.23 | 128792                           | 6360620    | 2.02 |
| 2016-2015     | 96328                             | 49.73 | 97359                             | 50.27 | 193687                           | 7491125    | 2.59 |
| 2017-2016     | 99398                             | 50.89 | 95936                             | 49.11 | 195334                           | 8151140    | 2.40 |
| 2018-2017     | 105432                            | 52.63 | 94877                             | 47.37 | 200309                           | 9181448    | 2.18 |
| 2019-2018     | 103378                            | 51.46 | 97510                             | 48.54 | 200888                           | 9691766    | 2.07 |
| 2020-2019     | 108004                            | 53.11 | 95349                             | 46.89 | 203353                           | 9947976    | 2.04 |
| 2021-2020     | 119083                            | 51.23 | 113369                            | 48.77 | 232452                           | 10175308   | 2.28 |

المصدر: الباحث اعتماداً على : وزارة التخطيط ، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات (2003-2022) ، بيانات غير منشورة .

## شكل (1)

النسبة المئوية للتسرب المدرسي في العراق للمدة (2021-2003)



المصدر: بيانات جدول (1).

(2015-2014) ليبلغ (72355) يشكل الذكور منهم (48.56%) والإناث (51.44%) يشكلون نسبة (1.69%) من عدد التلاميذ البالغ (4283044) تلميذاً وتلميذة ، ويرجع سبب انخفاض عدد التلاميذ المتسربين خلال هذا العام الدراسي إلى عدم تسجيل التلاميذ المتسربين في محافظتي (نينوى ، الأنبار) بسبب الأوضاع الأمنية فيها ، وأرتفع عدد التلاميذ المتسربين إلى أعلى رقم له خلال العام الدراسي (2021-2020) ليبلغ (150871) يشكل التلاميذ الذكور منهم نسبة (51.13%) والإناث (48.87%) يجسدون نسبة (2.34%) من عدد تلاميذ البلاد والبالغ عددهم (6454872) تلميذاً وتلميذة ، وقد يعود سبب الزيادة في عدد المتسربين هذا إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد وارتفاع نسبة الفقر .

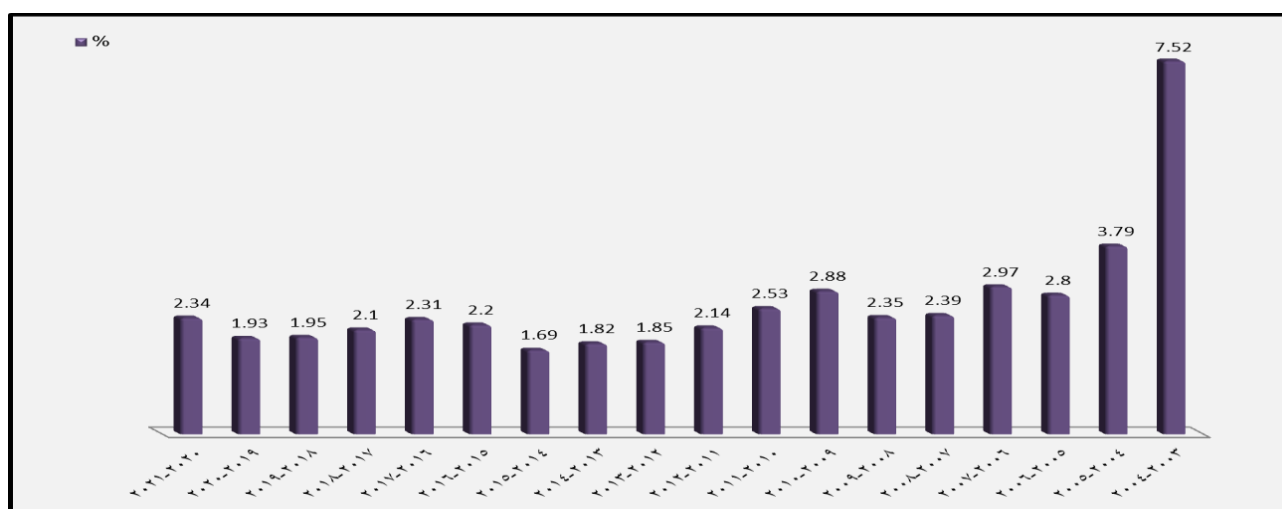
نستنتج مما تم ذكره أعلاه أن عدد التلاميذ المتسربين في المدارس الابتدائية في البلاد بلغ (144454) تلميذاً خلال العام الدراسي (2004-2003) انخفض إلى (134748) تلميذاً خلال العام الدراسي (2010-2009) ثم انخفض أكثر في العام الدراسي

بلغ عدد التلاميذ المتسربين في المدارس الابتدائية في البلاد خلال العام الدراسي (2004-2003) (144454) تلميذاً وتلميذة ، جدول (2) شكل (2) يشكل الذكور منهم (50.50%) والإناث (49.50%) يمثلون نسبة (7.52%) من مجموع التلاميذ في البلاد والبالغ عددهم (1920401) تلميذاً وتلميذة وهذه النسبة مرتفعة والتي قد يعود سبب ارتفاعها إلى التغير الذي حدث في النظام السياسي في سنة 2003 وما صاحبه من أحداث أمنية أثرت في الجانب التعليمي ، بينما انخفض عدد التلاميذ المتسربين إلى (142653) منهم (53.10%) من الذكور و(46.90%) إناث خلال العام الدراسي (2005-2004) يشكلون نسبة (3.79%) من عدد تلاميذ البلاد والبالغ عددهم (3767369) تلميذاً وتلميذة ، وفي العام الدراسي (2006-2005) انخفض عدد التلاميذ المتسربين إلى (110157) نسبة الذكور منهم (54.95%) والإناث (45.05%) يمثلون نسبة (2.80%) من عدد التلاميذ في البلاد والذي وصل إلى (3941190) تلميذاً وتلميذة ، وقل عدد التلاميذ المتسربين إلى أدنى مستوياتهم خلال العام الدراسي

(2016-2015) ليبلغ (109883) تلميذاً فيما ارتفع عددهم المدارس الابتدائية في البلاد خلال سنوات الدراسة ، فضلاً عن ليصل إلى (150871) تلميذاً خلال العام الدراسي (2021-2020) أن عدد التلاميذ الذكور يزداد عن الإناث في بعض السنوات ، وان نسبتهم تتراوح بين (1.69% - 7.52%) من مجموع تلاميذ والعكس صحيح في سنوات أخرى .

## شكل (2)

التسرب المدرسي في العراق لتلاميذ المدارس الابتدائية للمدة (2021-2003)



المصدر: بيانات جدول (2) .

## جدول (2)

التسرب المدرسي في العراق لتلاميذ المدارس الابتدائية للمدة (2021-2003)

| العام الدراسي | ذكور  | %     | إناث  | %     | المجموع | عدد التلاميذ | %    |
|---------------|-------|-------|-------|-------|---------|--------------|------|
| 2004-2003     | 72952 | 50.50 | 71502 | 49.50 | 144454  | 1920401      | 7.52 |
| 2005-2004     | 75746 | 53.10 | 66907 | 46.90 | 142653  | 3767369      | 3.79 |
| 2006-2005     | 60528 | 54.95 | 49629 | 45.05 | 110157  | 3941190      | 2.80 |
| 2007-2006     | 67040 | 54.43 | 56137 | 45.57 | 123177  | 4150940      | 2.97 |
| 2008-2007     | 54912 | 53.09 | 48521 | 46.91 | 103433  | 4333154      | 2.39 |
| 2009-2008     | 54412 | 51.61 | 51019 | 48.39 | 105431  | 4494955      | 2.35 |
| 2010-2009     | 66891 | 49.64 | 67857 | 50.36 | 134748  | 4672453      | 2.88 |
| 2011-2010     | 60018 | 48.77 | 63035 | 51.23 | 123053  | 4864096      | 2.53 |
| 2012-2011     | 55267 | 50.46 | 54259 | 49.54 | 109526  | 5124257      | 2.14 |
| 2013-2012     | 46214 | 46.58 | 52991 | 53.42 | 99205   | 5351319      | 1.85 |
| 2014-2013     | 46948 | 46.46 | 54095 | 53.54 | 101043  | 5558674      | 1.82 |
| 2015-2014     | 35132 | 48.56 | 37223 | 51.44 | 72355   | 4283044      | 1.69 |
| 2016-2015     | 52453 | 47.74 | 57430 | 52.26 | 109883  | 4997052      | 2.20 |



|      |         |        |       |       |       |       |           |
|------|---------|--------|-------|-------|-------|-------|-----------|
| 2.31 | 5473997 | 126694 | 49.62 | 62868 | 50.38 | 63826 | 2017-2016 |
| 2.10 | 6197870 | 130157 | 47.57 | 61914 | 52.43 | 68243 | 2018-2017 |
| 1.95 | 6501053 | 126623 | 49.63 | 62844 | 50.37 | 63779 | 2019-2018 |
| 1.93 | 6637127 | 128189 | 48.56 | 62243 | 51.44 | 65946 | 2020-2019 |
| 2.34 | 6454872 | 150871 | 48.87 | 73738 | 51.13 | 77133 | 2021-2020 |

المصدر: الباحث اعتماداً على : وزارة التخطيط ، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات (2003-2022) ، بيانات غير منشورة .

## 2- التسرب المدرسي لطلبة المدارس الثانوية:

العام الدراسي (2007-2008) بواقع (47791) متسرباً يشكل الذكور نسبة (55.70%) والإناث (44.30%) يمثلون حوالي (2.76%) من عدد الطلبة خلال هذا العام والذي وصل إلى (1603623) طالباً وطالبة ، فيما وصل التسرب الدراسي خلال سنوات الدراسة إلى أعلى مستوياته خلال العام الدراسي (2015-2016) ليبلغ (81125) متسرباً منهم (51.80%) من الذكور و(48.20%) من الإناث يشكلون نسبة (3.32%) من مجموع الطلبة في البلاد والذي بلغ (2442935) طالباً وطالبة ، وفي العام الدراسي (2020-2021) وصل عدد الطلبة المتسربين إلى (79923) بينهم (51.13%) ذكوراً و(48.87%) إناثاً يجسدون حوالي (2.21%) من مجموع الطلبة في البلاد والذي وصل إلى (3612281) طالباً وطالبة .

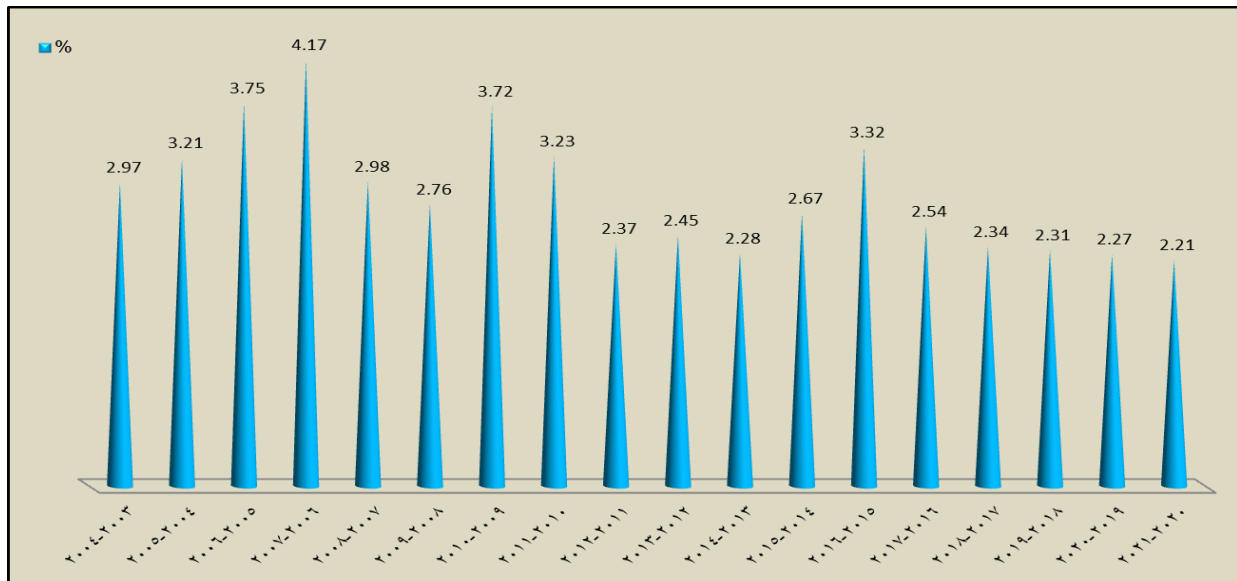
يتبين مما سبق ذكره أعلاه أن عدد الطلبة المتسربين في البلاد للمدارس الثانوية هو في زيادة وارتفاع مستمرة وهذا يرجع في بعض الأحيان إلى الزيادة النسبية لعدد طلبة المدارس الثانوية في البلاد والذي ارتفع من (1571288) طالباً خلال العام الدراسي (2003-2004) إلى (36122181) خلال العام الدراسي (2020-2021) فضلاً عن الفقر والذي يُعد أحد أهم أسباب ترك الدراسة والتسرب الدراسي ، كما يشكل الطلبة المتسربين نسبة تتراوح بين (2.21% - 4.17%) من عدد الطلبة الكلي في البلاد خلال سنوات الدراسة ، ونسبة الذكور المتسربين في معظم الأوقات أعلى من الإناث .

تضم مرحلة التعليم الثانوي مرحلتين دراسيتين هما مرحلة التعليم المتوسط وتستقبل الطلبة من عمر (12-14) سنة وتستقبل الطلبة بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الابتدائي ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، أما مرحلة التعليم الإعدادي فتستقبل الطلبة من عمر (15-17) سنة بعد نجاحهم من مرحلة التعليم المتوسط ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات أيضاً ، ويكون التعليم فيهما مجاني للجميع ، وهنالك مدارس ثانوية تضم المرحلتين الدراسيتين المتوسطة والإعدادية معاً مدة الدراسة فيها ستة سنوات .

يتضح من خلال بيانات الجدول (3) والشكل (3) وجود (46667) طالباً متسرباً في المدارس الثانوية في البلاد خلال العام الدراسي (2003-2004) يشكل الطلبة الذكور نسبة (52.54%) والإناث (47.46%) يمثلون نسبة (2.97%) من مجموع الطلبة الموجودين في البلاد والبالغ عددهم (1571288) طالباً وطالبة ، بينما ارتفع عدد الطلبة المتسربين إلى (46091) طالباً خلال العام الدراسي (2004-2005) منهم (60.73%) ذكوراً و(39.27%) إناثاً ، يشكلون نسبة (3.21%) من عدد الطلبة في البلاد البالغ عددهم (1437842) طالباً وطالبة ، ليزداد عدد الطلبة المتسربين إلى (52119) خلال العام الدراسي (2005-2006) يشكل الذكور نسبة (59.91%) والإناث (40.09%) يشكلون نسبة (3.75%) من عدد طلبة البلاد البالغ عددهم (1389017) طالباً وطالبة ، ليبغ التسرب المدرسي في السنوات اللاحقة أدنى مستوى له خلال

شكل (3)

التسرب المدرسي في العراق لطلبة المدارس الثانوية للمدة (2021-2003)



المصدر: بيانات جدول (3).

جدول (3)

التسرب المدرسي في العراق لطلبة المدارس الثانوية للمدة (2003-2021)

| 2012  |      |         |       |       |       |       |
|-------|------|---------|-------|-------|-------|-------|
| -2012 | 2.45 | 2394678 | 58594 | 53.44 | 31315 | 46.56 |
| 2013  |      |         |       |       |       |       |
| -2013 | 2.28 | 2528133 | 57754 | 48.01 | 27726 | 51.99 |
| 2014  |      |         |       |       |       |       |
| -2014 | 2.67 | 2032880 | 54286 | 51.62 | 28021 | 48.38 |
| 2015  |      |         |       |       |       |       |
| -2015 | 3.32 | 2442935 | 81125 | 48.20 | 39105 | 51.80 |
| 2016  |      |         |       |       |       |       |
| -2016 | 2.54 | 2624140 | 66752 | 48.75 | 32543 | 51.25 |
| 2017  |      |         |       |       |       |       |
| -2017 | 2.34 | 2933539 | 68594 | 47.31 | 32454 | 52.69 |
| 2018  |      |         |       |       |       |       |
| -2018 | 2.31 | 3140110 | 72658 | 46.92 | 34093 | 53.08 |
| 2019  |      |         |       |       |       |       |
| -2019 | 2.27 | 3258718 | 73884 | 44.20 | 32657 | 55.80 |
| 2020  |      |         |       |       |       |       |
| -2020 | 2.21 | 3612281 | 79923 | 48.87 | 39061 | 51.13 |
| 2021  |      |         |       |       |       |       |

| العام الدراسي | ذكور  | %     | إناث  | %     | المجموع | عدد الطلبة | %    |
|---------------|-------|-------|-------|-------|---------|------------|------|
| -2003         | 24517 | 52.54 | 22150 | 47.46 | 46667   | 1571288    | 2.97 |
| -2004         | 27990 | 60.73 | 18101 | 39.27 | 46091   | 1437842    | 3.21 |
| -2005         | 31223 | 59.91 | 20896 | 40.09 | 52119   | 1389017    | 3.75 |
| -2006         | 36341 | 58.44 | 25846 | 41.56 | 62187   | 1491933    | 4.17 |
| -2007         | 29529 | 61.79 | 18262 | 38.21 | 47791   | 1603623    | 2.98 |
| -2008         | 26879 | 55.70 | 21378 | 44.30 | 48257   | 1750049    | 2.76 |
| -2009         | 36214 | 51.83 | 33651 | 48.17 | 69865   | 1877434    | 3.72 |
| -2010         | 35987 | 56.99 | 27164 | 43.01 | 63151   | 1953766    | 3.23 |
| -2011         | 26486 | 50.45 | 28324 | 53.95 | 52500   | 2211421    | 2.37 |

المصدر: الباحث اعتماداً على : وزارة التخطيط ، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات (2003-2022) ، بيانات غير منشورة .



## 3- التسرب المدرسي لطلبة المدارس المهنية :

تُعد مرحلة التعليم المهني مرحلة مهمة للطلبة وهي تستقبلهم بعد نجاحهم من مرحلة التعليم المتوسط وتستقبل الطلبة من عمر (15-17) سنة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وبعد تخرج الطالب يقبل في المعاهد التقنية بينما يقبل الطلبة الأوائل منهم في الكليات التقنية والهندسية .

ويساهم التعليم المهني في بناء قوى عاملة ذات مهارة وكفاءة عالية تساهم في النشاط الاقتصادي للبلاد وتطويره ، ويهدف إلى منح الطلاب المهارات المهنية لتهيئتهم للانخراط في المهن المختلفة بعد التخرج (القيسي ، 2021 ، ص 175) .

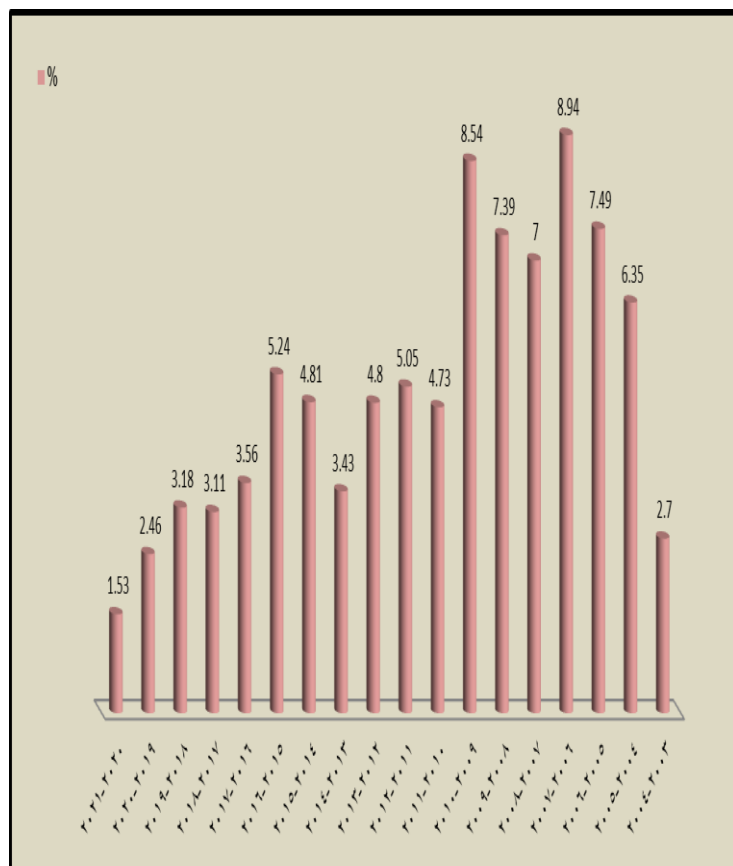
يتبين من خلال بيانات الجدول (4) والشكل (4) أن عدد الطلبة المتسربين في المدارس المهنية بلغ (2429) متسرباً خلال العام الدراسي (2003-2004) منهم (71.92%) من الذكور و(28.08%) إناث يشكلون نسبة (2.70%) من مجموع الطلبة والبالغ عددهم (89902) طالباً وطالبة ، وأرتفع عددهم إلى (4669) طالباً متسرباً في العام الدراسي (2004-2005) بينهم (87.96%) من الذكور و(12.04%) إناث يمثلون نسبة (6.35%) من عدد الطلبة الموجودين والبالغ عددهم (73579) طالباً وطالبة ، فيما زاد عددهم ليلبلغ (4966) طالباً متسرباً خلال العام الدراسي (2005-2006) يشكل الذكور النسبة الأكبر منهم بحوالي (91.06%) والإناث (8.94%) تبلغ نسبتهم (7.49%) من مجموع الطلبة الموجودين في البلاد والذي وصل عددهم إلى (66317) طالباً وطالبة ، ليصل الطلبة المتسربين إلى أعلى مستوياتهم خلال العام الدراسي (2006-2007) بواقع (5250) متسرباً النسبة الأعلى منهم ذكوراً بـ (81.85%) بينما تمثل الإناث (18.15%) يشكلون نسبة (8.94%) من عدد الطلبة والبالغ (58707) طالباً وطالبة ، بينما وصل عدد الطلبة المتسربين إلى أقل مستوياته خلال العام الدراسي (2019-2020) بحوالي (1280) متسرباً يشكل الذكور نسبة (64.92%) والإناث (35.08%) ونسبة (2.46%) من مجموع طلبة المدارس المهنية في

البلاد والبالغ عددهم (52131) طالباً وطالبة ، ليزداد عدد الطلبة المتسربين قليلاً في العام الدراسي (2020-2021) ليلبلغ (1658) متسرباً يشكلون نسبة (1.53%) من مجموع الطلبة البالغ عددهم (108155) طالباً وطالبة ، يمثل الذكور نسبة (65.62%) والإناث نسبة (34.38%) من مجموع الطلبة المتسربين .

يتضح من خلال ما تم ذكره سابقاً الانخفاض التدريجي للطلبة المتسربين في المدارس المهنية في البلاد خلال سنوات الدراسة ، فضلاً عن أن النسبة الأكبر للطلبة المتسربين هم من الذكور وهذا يرجع إلى أن العدد الأكبر من طلبة المدارس المهنية هم من الذكور .

## شكل (4)

التسرب المدرسي في العراق لطلبة المدارس المهنية للمدة (2021-2003)



المصدر: بيانات جدول (4) .

## جدول (4)

## التسرب المدرسي في العراق لطلبة المدارس المهنية للمدة (2021-2003)

| العام الدراسي | ذكور | %     | إناث | %     | المجموع | عدد الطلبة | %    |
|---------------|------|-------|------|-------|---------|------------|------|
| -2003<br>2004 | 1747 | 71.92 | 682  | 28.08 | 2429    | 89902      | 2.70 |
| -2004<br>2005 | 4107 | 87.96 | 562  | 12.04 | 4669    | 73579      | 6.35 |
| -2005<br>2006 | 4522 | 91.06 | 444  | 8.94  | 4966    | 66317      | 7.49 |
| -2006<br>2007 | 4297 | 81.85 | 953  | 18.15 | 5250    | 58707      | 8.94 |
| -2007<br>2008 | 3730 | 84.50 | 684  | 15.50 | 4414    | 63069      | 7.00 |
| -2008<br>2009 | 3614 | 80.03 | 902  | 19.97 | 4516    | 61091      | 7.39 |
| -2009<br>2010 | 3861 | 76.77 | 1168 | 23.23 | 5029    | 58902      | 8.54 |
| -2010<br>2011 | 1703 | 64.09 | 954  | 35.91 | 2657    | 56169      | 4.73 |
| -2011<br>2012 | 2011 | 70.76 | 831  | 29.24 | 2842    | 56301      | 5.05 |
| -2012<br>2013 | 1842 | 65.32 | 978  | 34.68 | 2820    | 58689      | 4.80 |
| -2013<br>2014 | 1203 | 62.53 | 721  | 37.47 | 1924    | 56048      | 3.43 |
| -2014<br>2015 | 1411 | 65.60 | 740  | 34.40 | 2151    | 44696      | 4.81 |
| -2015<br>2016 | 1855 | 69.24 | 824  | 30.76 | 2679    | 51138      | 5.24 |
| -2016<br>2017 | 1363 | 72.19 | 525  | 27.81 | 1888    | 53003      | 3.56 |
| -2017<br>2018 | 1049 | 67.33 | 509  | 32.67 | 1558    | 50039      | 3.11 |
| -2018<br>2019 | 1034 | 64.34 | 573  | 35.66 | 1607    | 50603      | 3.18 |
| -2019<br>2020 | 831  | 64.92 | 449  | 35.08 | 1280    | 52131      | 2.46 |

|      |        |      |       |     |       |      |               |
|------|--------|------|-------|-----|-------|------|---------------|
| 1.53 | 108155 | 1658 | 34.38 | 570 | 65.62 | 1088 | -2020<br>2021 |
|------|--------|------|-------|-----|-------|------|---------------|

المصدر: الباحث اعتماداً على : وزارة التخطيط ، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات (2003-2022) ، بيانات غير منشورة .

المبحث الثاني : التسرب المدرسي على مستوى محافظات البلاد للمدة (2003-2021) :

يمكن دراسة التسرب الدراسي للطلبة والتلاميذ على مستوى المحافظات على النحو الآتي :

أولاً - التسرب المدرسي لتلاميذ المدارس الابتدائية :

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (5) والخريطة (2) أن محافظة (بغداد) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدد التلاميذ المتسربين بواقع (38826) متسرباً منهم (19873) ذكوراً و(18953) إناث خلال العام الدراسي (2003-2004) ، بينما حلت محافظة (نينوى) بالمرتبة الثانية بحوالي (19797) متسرباً بينهم (9883) من الذكور و(9914) إناثاً ، وجاءت محافظة (الأنبار) ثالثاً بما يقارب (12550) متسرباً ، عدد الذكور منهم (6183) والإناث (6367) ، فيما أتت محافظة (واسط) بالمرتبة الأخيرة من حيث عدد المتسربين بـ(2936) متسرباً منهم (1650) من الذكور و(1286) إناثاً ، وفي العام الدراسي (2009-2010) جاءت محافظة (بغداد) أولاً من حيث عدد المتسربين أيضاً بواقع (36098) متسرباً بينهم (18914) ذكوراً و(17184) من الإناث ، ومحافظة (نينوى) ثانياً بـ(19430) متسرباً منهم (8784) من الذكور و(10646) من الإناث ، بينما أتت محافظة (البصرة) ثالثاً بحوالي (11283) متسرباً بلغ عدد الذكور منهم (5976) والإناث (5307) ، وحلت محافظة (ديالى) بالمركز الأخير بما يقارب (2128) متسرباً بينهم (1063) ذكوراً و(1065) إناثاً ، أما في العام الدراسي (2015-2016) جاءت محافظة (بغداد) في المركز الأول من حيث عدد المتسربين بحوالي (29645) متسرباً ، عدد الذكور وصل إلى (14813) والإناث إلى (14832) ثم جاءت محافظة

(بابل) بالمركز الثاني بـ(18394) متسرباً يمثل الذكور (8063) متسرباً ، وأتت محافظة (البصرة) بالمرتبة الثالثة بما يقارب (9516) متسرباً ، عدد الذكور منهم (5204) والإناث (4312) ، وفي المرتبة الأخيرة حلت محافظة (ديالى) بـ(1500) متسرباً بينهم (723) من الذكور و(777) إناثاً ، وفي العام الدراسي (2020-2021) نفس المحافظات التي احتلت المراتب الأولى تقريباً جاءت بمراتبها ، فمحافظة (بغداد) أولاً بـ(42776) متسرباً منهم (21100) من الذكور و(21676) إناثاً ، ومحافظة (نينوى) ثانياً بحوالي (21394) بينهم (11166) ذكوراً و(10228) إناثاً ، لتأتي محافظة (بابل) ثالثاً بما يقارب (15736) متسرباً ، عدد الذكور منهم (6917) والإناث (8819) ، وجاءت محافظة (ديالى) بالمرتبة الأخيرة أيضاً بـ(1568) بينهم (964) من الذكور و(622) إناثاً .

يتضح مما سبق ذكره أن محافظة (بغداد) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدد المتسربين في جميع سنوات الدراسة ومحافظات (نينوى ، بابل ، البصرة) في المرتبتين الثانية والثالثة مع تبادل المراكز فيما بينها ، أما محافظة (واسط) فجاءت بالمرتبة الأخيرة خلال العام الدراسي (2003-2004) وفي سنوات الدراسة اللاحقة حلت محافظة (ديالى) بالمرتبة الأخيرة بأقل عدد تسرب دراسي للتلاميذ .

### جدول (5)

التسرب المدرسي لتلاميذ المدارس الابتدائية على مستوى محافظات العراق للمدة (2003-2021)

| المحافظة   | 2004 – 2003 |       |       | 2010 – 2009 |       |       | 2016 – 2015 |       |       | 2021 – 2020 |       |       |
|------------|-------------|-------|-------|-------------|-------|-------|-------------|-------|-------|-------------|-------|-------|
|            | المجموع     | إناث  | ذكور  | المجموع     | إناث  | ذكور  | المجموع     | إناث  | ذكور  | المجموع     | إناث  | ذكور  |
| نينوى*     | 9883        | 9914  | 19797 | 8784        | 10646 | 19430 | -           | -     | -     | 11166       | 10228 | 21394 |
| كركوك      | 2840        | 3660  | 6500  | 1586        | 1933  | 3501  | 1650        | 871   | 779   | 1926        | 1727  | 3653  |
| ديالى      | 1661        | 1725  | 3386  | 1063        | 1065  | 2128  | 1500        | 777   | 723   | 946         | 622   | 1568  |
| الأنبار**  | 6183        | 6367  | 12550 | 4233        | 5045  | 9278  | -           | -     | -     | 2892        | 3178  | 6070  |
| بغداد      | 19873       | 18953 | 38826 | 18914       | 17184 | 36098 | 14832       | 14813 | 29645 | 21100       | 21676 | 42776 |
| بابل       | 3572        | 5521  | 9093  | 3764        | 4259  | 8023  | 18394       | 10331 | 8063  | 6917        | 8819  | 15736 |
| كربلاء     | 2249        | 2445  | 4694  | 2403        | 2979  | 5382  | 6275        | 3443  | 2832  | 4429        | 4337  | 8766  |
| واسط       | 1650        | 1286  | 2936  | 3248        | 3086  | 6334  | 6325        | 3417  | 2908  | 2857        | 2883  | 5740  |
| صلاح الدين | 4448        | 4203  | 8651  | 3260        | 3180  | 6440  | 5143        | 2717  | 2426  | 3022        | 2525  | 5547  |
| النجف      | 3246        | 3198  | 6444  | 4022        | 4141  | 8163  | 6899        | 3302  | 3597  | 3506        | 3361  | 6867  |
| القادسية   | 2039        | 1517  | 3556  | 1034        | 1206  | 2240  | 6421        | 3073  | 3348  | 1977        | 2299  | 4276  |

| المثنى  | 2349  | 1856  | 4205   | 1220  | 1379  | 2599   | 1808  | 1645  | 3453   | 1776  | 1367  | 3143   |
|---------|-------|-------|--------|-------|-------|--------|-------|-------|--------|-------|-------|--------|
| ذي قار  | 5975  | 5070  | 11045  | 5787  | 5128  | 10915  | 4009  | 4818  | 8827   | 2756  | 1979  | 4735   |
| ميسان   | 2292  | 1726  | 4018   | 1615  | 1319  | 2934   | 1943  | 3892  | 5835   | 3955  | 4104  | 8059   |
| البصرة  | 4692  | 4061  | 8753   | 5976  | 5307  | 11283  | 5204  | 4312  | 9516   | 7908  | 4633  | 12541  |
| المجموع | 72952 | 71502 | 144454 | 66891 | 67857 | 134748 | 52453 | 57430 | 109883 | 77133 | 73738 | 150871 |

المصدر: الباحث اعتماداً على : وزارة التخطيط ، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات (2003-2022) ، بيانات غير منشورة .

(\*) لا تتوفر بيانات تخص محافظة نينوى خلال العام الدراسي 2015 – 2016 عن عدد التلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية بسبب الأوضاع الأمنية واحتلال تنظيم داعش الإرهابي للمحافظة وهذه الملاحظة تنطبق على المدارس الثانوية والمهنية في المحافظة لنفس العام الدراسي في الجداول اللاحقة.

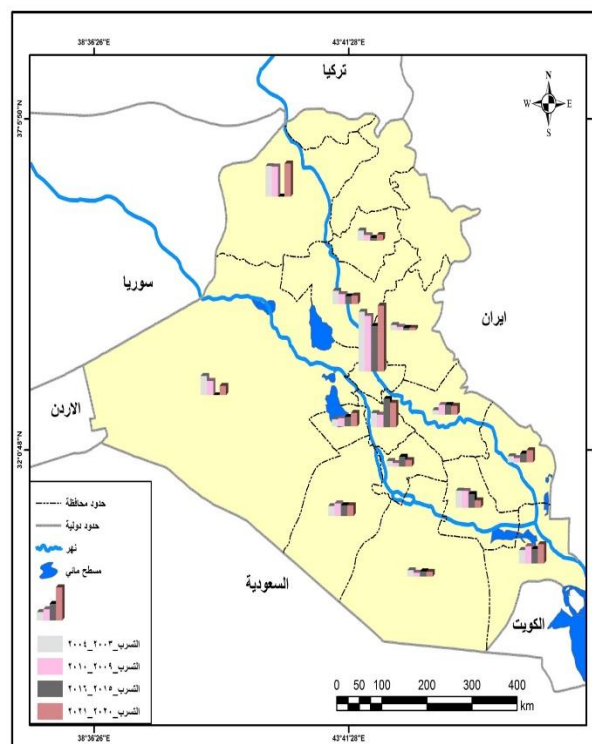
(\*\*) عدم توفر بيانات تخص التلاميذ المتسربين في المدارس الابتدائية في محافظة الأنبار خلال العام الدراسي 2015 – 2016 بسبب الأوضاع الأمنية واحتلال تنظيم داعش الإرهابي لأجزاء واسعة من المحافظة وهذه الملاحظة تنطبق على المدارس الثانوية والمهنية في المحافظة لنفس العام الدراسي في الجداول اللاحقة .

### ثانياً – التسرب المدرسي لطلبة المدارس الثانوية :

يتضح من خلال بيانات الجدول (6) والخريطة (3) أن محافظة (بغداد) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدد المتسربين في المدارس الثانوية خلال العام الدراسي (2003-2004) بحوالي (19000) متسرباً منهم (8280) من الذكور و(10720) إناثاً ، تأتي بعدها محافظة (نينوى) ب(4031) متسرباً بينهم (2397) ذكوراً و(1634) من الإناث ، فيما حلت محافظة (البصرة) ثالثاً بحوالي (3426) متسرباً عدد الذكور منهم بلغ (1732) والإناث (1694) ، بينما أتت محافظة (المثنى) بالمركز الأخير ب(785) متسرباً العدد الأكبر منهم من الذكور ب(608) أما الإناث فبلغن (177) متسربة ، وخلال العام الدراسي (2009-2010) تصدرت محافظة (بغداد) أيضاً محافظات البلاد من حيث عدد المتسربين بما يقارب (26492) متسرباً منهم (12529) من الذكور و(13963) إناثاً ، جاءت بعدها محافظة (نينوى) بحوالي (6740) متسرباً بينهم (3863) ذكوراً و(2877) إناثاً ، وفي المرتبة الثالثة تأتي محافظة (البصرة) ب(6185) متسرباً ، عدد الذكور منهم (3163) والإناث

خريطة (2)

التسرب المدرسي للتلاميذ المدارس الابتدائية على مستوى محافظات العراق للمدة ٢٠٢١-٢٠٢٣



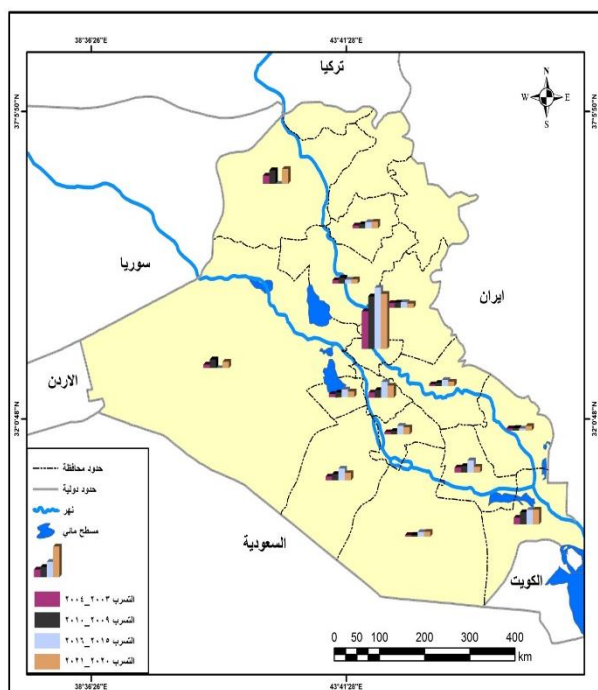
المصدر: (الباحث اعتماداً على :

1-وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للسنحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس (١:٥٠٠٠٠٠) ، ٢٠٠٧ .  
2- بيانات جدول هـ

والثالث مع تبدل مراكزهما خلال سنوات الدراسة ، ووقعت محافظة (المنفى) بالمرتبة الأخيرة باقل عدد طلبة متسربون خلال العاميين الدراسييين (2003-2004 ، 2009-2010) بينما ضمت محافظة (ميسان) أقل عدد خلال العام الدراسي (2015-2016) ، وفي العام الدراسي (2020-2021) كانت محافظة (ديالى) تضم أقل عدد من الطلبة المتسربين في المدارس الثانوية في البلاد .

خريطة (3)

التسرب المدرسي لطلبة المدارس الثانوية على مستوى محافظات العراق للمدة 2003-2021



المصدر: (البحاث أعدت) على :  
[1-وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الإقليمية ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس (1 : 500,000) ، 2007 .  
2- بيانات جدول ٦

(3022) ، واحتلت محافظة (المنفى) المركز الأخير بـ(913) متسرباً منهم (432) ذكوراً و(481) إناثاً ، أما خلال العام الدراسي (2015-2016) فمحافظة (بغداد) جاءت أولاً من حيث عدد المتسربين بحوالي (30870) متسرباً ، الطلبة الذكور منهم بلغ (14076) والإناث (16794) ، جاءت بعدها في المركز الثاني محافظة (بابل) بـ(7987) بينهم (4832) من الذكور و(3155) إناثاً ، وفي المركز الثالث جاءت محافظة (البصرة) بعدد متسربون بلغ (7369) ، عدد الذكور منهم (3811) والإناث (3558) ، بينما ضمت محافظة (ميسان) أقل عدد من المتسربين بـ(1096) متسرباً بينهم (572) من الذكور و(524) إناثاً ، وبقيّة محافظة (بغداد) بنفس مركزها الأول خلال العام الدراسي (2020-2021) ووصل عدد المتسربين فيها (27760) بينهم (12740) ذكوراً و(15020) إناثاً ، تأتي بعدها محافظة (البصرة) في المركز الثاني بحوالي (7510) متسرباً منهم (3821) من الذكور و(3689) إناثاً ، فيما وقعت محافظة (نينوى) بالمرتبة الثالثة بما يقارب (7403) متسرباً ، عدد الذكور منهم (4741) والإناث (2662) ، بينما احتلت محافظة (ديالى) المركز الأخير بـ(2108) متسرباً عدد الذكور والإناث منهم بلغ (1054) متسرباً لكل منهما .

يتبين لنا مما سبق ذكره أن محافظة (بغداد) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدد الطلبة المتسربين في المدارس الثانوية ، فيما احتلت محافظات (نينوى ، البصرة ، بابل) المركزين الثاني

## جدول (6)

التسرب المدرسي لطلبة المدارس الثانوية على مستوى محافظات العراق للمدة ( 2003 – 2021 )

| المحافظة | 2004 – 2003 |      |      | 2010 – 2009 |      |      | 2016 – 2015 |      |      | 2021 – 2020 |      |      |
|----------|-------------|------|------|-------------|------|------|-------------|------|------|-------------|------|------|
|          | المجموع     | إناث | ذكور | المجموع     | إناث | ذكور | المجموع     | إناث | ذكور | المجموع     | إناث | ذكور |
| نينوى    | 2397        | 1634 | 4031 | 3863        | 2877 | 6740 | -           | -    | -    | 4741        | 2662 | 7403 |
| كركوك    | 856         | 619  | 1475 | 1349        | 780  | 2129 | 2762        | 415  | 3177 | 1905        | 1490 | 3395 |
| ديالى    | 1357        | 1048 | 2405 | 1510        | 1116 | 2626 | 1548        | 1196 | 2744 | 1054        | 1054 | 2108 |

|       |       |       |       |       |       |       |       |       |       |       |       |            |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|------------|
| 3214  | 1414  | 1800  | -     | -     | -     | 4398  | 2091  | 2307  | 1782  | 850   | 932   | الأنبار    |
| 27760 | 15020 | 12740 | 30870 | 16794 | 14076 | 26492 | 13963 | 12529 | 19000 | 10720 | 8280  | بغداد      |
| 6149  | 3053  | 3096  | 7987  | 3155  | 4832  | 3930  | 1670  | 2260  | 2654  | 778   | 1876  | بابل       |
| 2801  | 1820  | 981   | 3958  | 1753  | 2205  | 2344  | 1182  | 1162  | 1521  | 612   | 909   | كربلاء     |
| 2354  | 1108  | 1246  | 3126  | 1158  | 1968  | 1699  | 771   | 928   | 1031  | 438   | 593   | واسط       |
| 2172  | 1061  | 1111  | 1978  | 715   | 1263  | 2895  | 1052  | 1843  | 1729  | 520   | 1209  | صلاح الدين |
| 3638  | 2349  | 1289  | 5943  | 3787  | 2156  | 3133  | 1399  | 1734  | 1936  | 849   | 1087  | النجف      |
| 3534  | 1691  | 1843  | 4321  | 2389  | 1932  | 1761  | 1084  | 677   | 1131  | 599   | 532   | القادسية   |
| 2519  | 861   | 1658  | 2386  | 1103  | 1283  | 913   | 481   | 432   | 785   | 177   | 608   | المتن      |
| 2969  | 1007  | 1962  | 6170  | 2558  | 3612  | 3290  | 1593  | 1697  | 2567  | 1297  | 1270  | ذي قار     |
| 2397  | 782   | 1615  | 1096  | 524   | 572   | 1330  | 570   | 760   | 1194  | 315   | 879   | ميسان      |
| 7510  | 3689  | 3821  | 7369  | 3558  | 3811  | 6185  | 3022  | 3163  | 3426  | 1694  | 1732  | البصرة     |
| 79923 | 39061 | 40862 | 81125 | 39105 | 42020 | 69865 | 33651 | 36214 | 46667 | 22150 | 24517 | المجموع    |

المصدر: الباحث اعتماداً على : وزارة التخطيط ، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات (2003-2022) ، بيانات غير منشورة .

عدد الطلبة المتسربين بحوالي (1867) طالباً متسرباً منهم (1311) من الذكور و(556) إناثاً ، وجاءت محافظة (البصرة) بالمركز الثاني ب(470) طالباً متسرباً ، يشكل الذكور الغالبية العظمى منهم بحوالي (379) متسرباً والإناث ب(91) طالبة متسربة ، بينما حلت محافظة (نينوى) في المرتبة الثالثة بما يقارب (380) متسرباً بينهم (333) ذكوراً و(47) إناثاً ، وقبعت محافظة (القادسية) بالمرتبة الأخيرة ب(62) طالباً متسرباً جميعهم من الذكور ، أما في العام الدراسي (2015-2016) فتصدرت محافظة (بغداد) المشهد من حيث عدد الطلبة المتسربين في المدارس المهنية لكنه أقل من السنوات السابقة إذ بلغ عددهم (1375) طالباً متسرباً ، عدد الذكور منهم وصل إلى (872) والإناث (503) ، تأتي بعدها

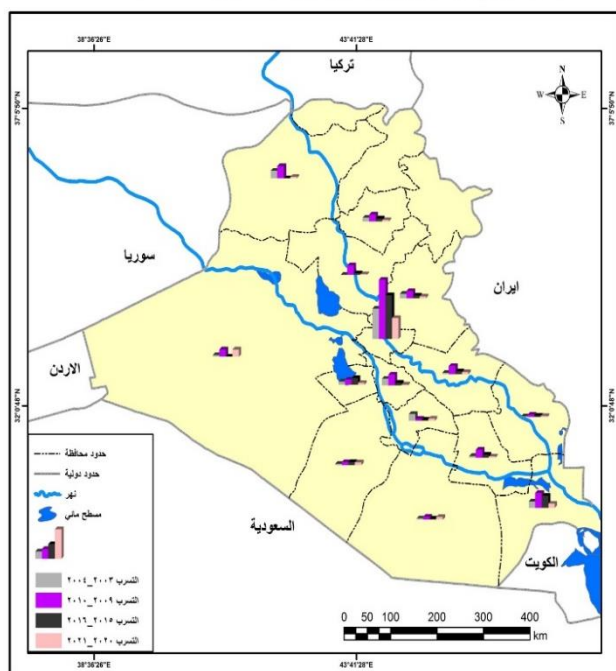
ثالثاً – التسرب المدرسي لطلبة المدارس المهنية :  
تصدرت محافظة (بغداد) محافظات البلاد من حيث عدد الطلبة المتسربين في المدارس المهنية خلال العام الدراسي (2003-2004) ب(957) متسرباً منهم (425) من الذكور و(532) من الإناث تليها محافظة (نينوى) بالمرتبة الثانية بحوالي (233) متسرباً بينهم (218) ذكوراً و(15) إناثاً ، ثم محافظة (القادسية) ثالثاً بما يقارب (210) متسرباً ، الأغلبية العظمى منهم من الذكور ب(207) بينما عدد الإناث (7) متسربات فقط ، واحتلت المركز الأخير محافظة (صلاح الدين) والتي لا يوجد فيها سوى طالب متسرب واحد من الذكور ، جدول (7) خريطة (4) ، وفي العام الدراسي (2009-2010) أتت محافظة (بغداد) في الصدارة أيضاً من حيث



الدراسي (2009-2010) ليبلغ (5029) متسرباً لكنه تراجع بصورة كبيرة خلال سنوات الدراسة اللاحقة ليصل إلى أقل رقم له في العام الدراسي (2020-2021) والذي بلغ (1658) متسرباً فقط .

خريطة (4)

التسرب المدرسي لطلبة المدارس المهنية على مستوى محافظات العراق للمدة ٢٠٢١-٢٠٢٣



المصدر: الباحث اعتمد على:  
1-وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس (1:500,000) ، ٢٠٠٧.  
2- بيانات جدول ٧

محافظة (البصرة) بحوالي (380) متسرباً بينهم (319) من الذكور و(61) إناثاً ، فيما جاءت محافظة (كربلاء المقدسة) ثالثاً ب(213) متسرباً ، عدد الذكور منهم (197) والإناث (16) ، بينما احتوت محافظة (القادسية) على أقل عدد بحوالي (33) متسرباً منهم (29) ذكوراً و(4) من الإناث ، وفي العام الدراسي (2020-2021) أنتت محافظة (بغداد) في الصدارة أيضاً لكن عدد الطلبة المتسربين تراجع إلى النصف تقريباً ب(659) متسرباً بينهم (462) من الذكور و(197) إناثاً ، فيما جاءت محافظة (الأنبار) بالمركز الثاني بحوالي (228) متسرباً منهم (165) ذكوراً و(63) إناثاً ، لتأتي محافظة (البصرة) بالمركز الثالث بما يقارب (131) متسرباً ، عدد الذكور منهم (94) والإناث (37) ، وضمت محافظة (صلاح الدين) أقل عدد من الطلبة المتسربين ب(23) طالباً متسرباً فقط ، عدد الذكور منهم (11) فقط والإناث (12) طالبة .

نستنتج مما سبق ذكره أن محافظة (بغداد) تصدرت المشهد من حيث عدد الطلبة المتسربين في المدارس المهنية في البلاد ، بينما محافظات (نينوى ، البصرة ، القادسية ، الأنبار ، كربلاء المقدسة) لها نصيب الصدارة في المركزين الثاني والثالث ، وأقل محافظات شهدت تسرب مدرسي هي (صلاح الدين ، القادسية ، القادسية ، المثنى) على التوالي خلال سنوات الدراسة ، كما نلاحظ أيضاً أن عدد الطلبة المتسربين في البلاد زاد خلال العام

## جدول (7)

التسرب المدرسي لطلبة المدارس المهنية على مستوى محافظات العراق للمدة ( 2003 – 2021 )

| المحافظة | 2004 – 2003 |      |      | 2010 – 2009 |      |      | 2016 – 2015 |      |      | 2021 – 2020 |      |      |
|----------|-------------|------|------|-------------|------|------|-------------|------|------|-------------|------|------|
|          | المجموع     | إناث | ذكور | المجموع     | إناث | ذكور | المجموع     | إناث | ذكور | المجموع     | إناث | ذكور |
| نينوى    | 218         | 15   | 233  | 380         | 47   | 333  | -           | -    | -    | 40          | 22   | 18   |
| كركوك    | 95          | 27   | 122  | 221         | 51   | 170  | 95          | 37   | 58   | 49          | 10   | 39   |
| ديالى    | 125         | 14   | 139  | 222         | 38   | 184  | 84          | 15   | 69   | 56          | 21   | 35   |
| الأنبار  | 43          | 5    | 48   | 226         | 30   | 196  | -           | -    | -    | 228         | 63   | 165  |

|      |     |      |      |     |      |      |      |      |      |     |      |            |
|------|-----|------|------|-----|------|------|------|------|------|-----|------|------------|
| 659  | 197 | 462  | 1375 | 503 | 872  | 1867 | 556  | 1311 | 957  | 532 | 425  | بغداد      |
| 29   | 25  | 4    | 81   | 26  | 55   | 342  | 72   | 270  | 209  | 36  | 173  | بابل       |
| 62   | 17  | 45   | 213  | 16  | 197  | 160  | 36   | 124  | 98   | 10  | 88   | كربلاء     |
| 66   | 44  | 22   | 90   | 32  | 58   | 259  | 134  | 125  | 41   | 10  | 31   | واسط       |
| 23   | 12  | 11   | 50   | 33  | 17   | 302  | 25   | 277  | 1    | 0   | 1    | صلاح الدين |
| 86   | 44  | 42   | 101  | 46  | 55   | 97   | 10   | 87   | 45   | 1   | 44   | النجف      |
| 69   | 9   | 60   | 33   | 4   | 29   | 62   | 0    | 62   | 210  | 7   | 203  | القادسية   |
| 86   | 33  | 53   | 36   | 6   | 30   | 92   | 32   | 60   | 46   | 0   | 46   | المنجى     |
| 37   | 22  | 15   | 95   | 20  | 75   | 252  | 36   | 216  | 54   | 15  | 39   | ذي قار     |
| 37   | 14  | 23   | 46   | 25  | 21   | 77   | 10   | 67   | 23   | 3   | 20   | ميسان      |
| 131  | 37  | 94   | 380  | 61  | 319  | 470  | 91   | 379  | 203  | 7   | 196  | البصرة     |
| 1658 | 570 | 1088 | 2679 | 824 | 1855 | 5029 | 1168 | 3861 | 2429 | 682 | 1747 | المجموع    |

المصدر: الباحث اعتماداً على : وزارة التخطيط ، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات (2003-2022) ، بيانات غير منشورة .

#### النتائج :

2- أضح من خلال البحث أن عدد التلاميذ المتسربين في المدارس الابتدائية في البلاد بلغ (144454) تلميذاً خلال العام الدراسي (2003-2004) يشكلون نسبة (7.52%) من مجموع التلاميذ الموجودين في البلاد ، بينما أقل تسرب مدرسي كان خلال العام الدراسي (2014-2015) بلغ (72355) تلميذاً يُمثلون نسبة (1.69%) ، أما أعلى تسرب مدرسي خلال سنوات الدراسة كان خلال العام الدراسي (2020-2021) بلغ (150871) تلميذاً يشكلون نسبة (2.34%) من مجموع التلاميذ في العراق .

3- يتبين من خلال البحث زيادة عدد المتسربين في المدارس الثانوية في العراق من (46667) متسرباً خلال العام الدراسي (2003-2004) إلى (79923) متسرباً خلال العام الدراسي (2020-2021) ، يشكل المتسربين نسبة (2.21%) من مجموع طلبة المدارس الثانوية وهي الأقل خلال سنوات الدراسة ونسبة (4.17%) وهي الأعلى في العام الدراسي (2006-2007) .

1- بلغ عدد الطلبة والتلاميذ المتسربين في العراق خلال العام الدراسي (2003-2004) (193550) طالباً وتلميذاً يشكلون نسبة (5.40%) من مجموع التلاميذ والطلبة في البلاد ، انخفض عددهم بشكل طفيف خلال العام الدراسي (2004-2005) ليبلغ (193413) يشكلون نسبة (3.66%) من مجموع الطلبة والتلاميذ في البلاد ، فيما وصل عددهم إلى (155638) متسرباً خلال العام الدراسي (2007-2008) وهو أقل عدد للطلبة والتلاميذ المتسربين في البلاد خلال سنوات الدراسة يُمثلون نسبة (2.59%) ، وفي العام الدراسي (2020-2021) وصل عدد المتسربين إلى (232452) وهو أعلى عدد للطلبة المتسربين في البلاد خلال سنوات الدراسة يشكلون نسبة (2.28%) من الطلبة والتلاميذ الموجودين في البلاد .

- 1- العمل على تقليل نسبة المتسربين في المدارس من خلال توعية المجتمع بخطورة هذه الظاهرة عن طريق وسائل الإعلام كافة ومن خلال الجولات الميدانية لمناطق البلاد كافة .
  - 2- الدعم المالي للطلبة والتلاميذ عن طريق الاستمرار في إعطاء المنحة المالية للطلبة والتلاميذ وعدم قطعها لما لها من تأثير في التقليل من التسرب المدرسي .
  - 3- إصدار وسن القوانين والتعليمات من قبل الحكومة العراقية بقطع راتب الرعاية الاجتماعية عن كل عائلة عراقية لديها أبناء متسربين من الدراسة مما يقلل من عدد المتسربين في المدارس .
  - 4- جعل التعليم الابتدائي والثانوي الزامي ومجاني للجميع .
  - 5- حل مشكلة الدوام المزدوج في المدارس من خلال بناء المدارس في محافظات البلاد كافة وجعل الدوام أحادياً لما لهذه الظاهرة من تأثير كبير جداً في تسرب التلاميذ والطلبة وخصوصاً في المدارس المكتظة بهم .
  - 6- تدريب الكوادر التربوية والتدريسية على كيفية التعامل مع التلاميذ والطلبة وجعلهم يحبون المدرسة وتفعيل دور المرشد التربوي في حل المشاكل التي تواجه الطلبة ، اذا ما علمنا أن الكثير من التلاميذ والطلبة يتسربون من المدرسة وخصوصاً في المرحلة الابتدائية بسبب خوفهم من بعض الكوادر التربوية والتدريسية الذين يتعاملون معهم بقسوة وتخويف وعنف جسدي ولفظي وسخرية من بعضهم .
- المصادر:**
- 1- باخي ، جمعة علي داحي ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظات (السليمانية واربيل ودهوك) أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2006 .
  - 2- صالح ، عبد الرحيم ، صالح ، علي عبد الرحيم ، أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المدارس المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المرشدين والمرشدات في محافظة الديوانية ، مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، العدد 12 ، 2009 .
  - 4- انخفاض عدد المتسربين في المدارس المهنية في البلاد من (2429) متسرباً خلال العام الدراسي (2003-2004) إلى (1658) متسرباً خلال العام الدراسي (2020-2021) رغم زيادة عدد الطلبة من (89902) طالباً إلى (108155) خلال نفس السنوات .
  - 5- جاءت محافظة (بغداد) بالمرتبة الأولى خلال سنوات الدراسة من حيث عدد التلاميذ المتسربين في المدارس الابتدائية في البلاد ، ثم تأتي بعدها محافظات (نينوى ، بابل ، البصرة) بالمركزين الثاني والثالث ، بينما في العام الدراسي (2003-2004) حلت محافظة (واسط) في المركز الأخير ، وفي السنوات اللاحقة للبحث جاءت محافظة (ديالى) في المركز الأخير باقل عدد تسرب مدرسي لتلاميذ المدارس الابتدائية .
  - 6- تصدرت محافظة (بغداد) أيضاً محافظات البلاد من حيث عدد الطلبة المتسربين في المدارس الثانوية ، وفي المركزين الثاني والثالث حلت محافظات (نينوى ، البصرة ، بابل) مع تبديل مراكزهما خلال سنوات الدراسة ، فيما جاءت محافظات (المثنى ، المثنى ، ميسان ، ديالى) في المركز الأخير خلال سنوات الدراسة (2003-2004 ، 2009-2010 ، 2015-2016 ، 2020-2021) على التوالي ، واذا ما علمنا أن الطلبة المتسربين من الذكور أعلى من الإناث في أغلب المحافظات خلال سنوات الدراسة .
  - 7- يتضح من خلال البحث أن محافظة (بغداد) حلت في الصدارة من حيث عدد الطلبة المتسربين في المدارس المهنية في البلاد خلال سنوات الدراسة ، تأتي بعدها محافظات (نينوى ، البصرة ، القادسية ، الأنبار ، كربلاء المقدسة) في المركزين الثاني والثالث مع اختلاف مراكزهما ، وفي المركز الأخير جاءت محافظات (صالح الدين ، القادسية ، القادسية ، صلاح الدين) على التوالي خلال الأعوام الدراسية (2003-2004 ، 2009-2010 ، 2015-2016 ، 2020-2021) ، كما يتبين أن النسبة الأكبر من الطلبة المتسربين في معظم المحافظات هم من الذكور .
- المقترحات :**

dropping out and its effects on child labor in the city of Abu Al-Khaseeb (a study in social geography), Al-Khaleej Al-Arabi Journal, Volume (47), Issue (1-2), 2019.

4- Al-Qaisi, Aseel Ibrahim Talib Hayawi, Dropout from Education to the Vocational Education Stage (Geographical Analysis) Baghdad Governorate as a Model, Middle East Research Journal, Issue 69, 2021.

5- Saleh, Abdul Rahim, Saleh, Ali Abdul Rahim, Reasons for school dropout among middle and preparatory school students from the point of view of male and female counselors in Diwaniyah Governorate, Wasit Journal of Humanities, Issue 12, 2009.

6- Ministry of Planning, Statistics Directorate, Annual Statistical Collection for the Years (2003-2022)

7- Ministry of Water Resources, General Directorate of Survey, Map Production Department, Digital Unit, Administrative Map of Iraq, Scale (1:500000), 2007 .

### Geographical analysis of school dropout in Iraq for the period (2003-2021)M.D

Waleed Jabbar Mohsen

General Directorate of Education in Muthanna Governorate

#### Abstract:

The research aims to shed light on the reality of school dropout in Iraq at its educational stages (primary, secondary, vocational) between the academic year (2003-2004) to (2020-2021) and to know the percentage of dropouts compared to the number of students and pupils, as the number of dropouts in Iraq during the academic year (2020-2021) reached (232452) dropouts, of

3- العثمان ، باسم عبد العزيز ، السلطان ، محمد خضير ، ظاهرة تسرب تلاميذ المدارس الابتدائية واثارها على عمالة الأطفال في مدينة أبي الخصيب (دراسة في الجغرافية الاجتماعية) ، مجلة الخليج العربي ، المجلد (47) ، العدد (2-1) ، 2019 .

4- عيسى ، رابع بن ، عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زربية الوادي (بسكرة) ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2016 .

5- القيسي ، أسيل أبراهيم طالب حياوي ، التسرب من التعليم مرحلة التعليم المهني (تحليل جغرافي) محافظة بغداد أنموذجاً ، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، العدد 69 ، 2021 .

6- وزارة التخطيط ، مديرية الإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات (2003-2022) .

7- وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس (1:500000) ، 2007 .

#### Sources:

1- Bakhi, Jumaa Ali Dahi, Geography of Primary Education in the Governorates of (Sulaymaniyah, Erbil and Dohuk) PhD Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2006.

2- Issa, Rabeh Bin, Child labor and its relationship to school dropout, a field study of a sample of working children who dropped out in the city of Zriba Al-Wadi (Biskra), PhD thesis, Faculty of Social and Human Sciences, University of Muhammad Khadir Biskra, 2016.

3- Al-Othman, Basem Abdul Aziz, Al-Salman, Muhammad Khadir, The phenomenon of primary school students

whom (150871) dropouts in the primary stage and (79923) dropouts in the secondary stage, in addition to (1658) dropouts in the vocational stage, and the research included a set of results and proposals, the most prominent of which are the increase in the number of dropouts in the country from (193550) dropouts during the academic year (2003-2004) to ((232452 dropouts during the academic year (2020-2021), and the increase in the number of students and pupils who dropped out in the primary and secondary stages and the decrease in their number in the vocational stage between the academic year (2003-2004, 2020-2021), in addition to Baghdad Governorate occupying the first place in school dropouts at all educational levels. The most important proposals are to work on reducing the percentage of school dropouts by raising awareness in society about the seriousness of this phenomenon through all media and through field trips to all regions of the country, in addition to financial support by continuing to provide financial grants to students and pupils and not cutting them off, as they have an impact on reducing school dropouts.

**Keywords:** school dropout, geographic distribution, primary schools secondary schools, vocational schools.